

بره الصندوق | مفهوم التحضر والتخلف (1) - م. أيمن عبد

الرحيم

أيمن عبدالرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي علم بالقلم علم انسان ما لم يعلم. والصلاة والسلام على خير معلم الناس الخير محمد

وبعد. اهلا بكم من جديد آآ كنا تكلمنا على ان آآ اركان الوعي - 00:00:00

آآ الاعلام واللغة آآ والتاريخ ومفهوم التقدم اه تكلموا في الحلقة الاولى عن مفهوم الاعلام تضليل الاعلام. وفي الحلقة الثانية عن اللغة

ورؤية العالم او اللغة ورؤية الكون في هذه الحلقة نتناول مفهوم يتعلق بالتقدم. مفهوم التقدم مفهوم التاريخ - 00:00:40

اه دائما ما يسأل الناس اه في العالم النامي او العالم الثالث اه في مصر وكسیر جدا من بلاد العالم العربي والاسلامي. اه نفسك تبقى

زي اليابان؟ يعني هل اه لو يعني امنيات محققة يعني تتحول مصر - 00:01:02

اليابان او اي علم من اي دولة من دول العالم الاسلامي ميس سليمان الاجابة طبعا بتكون يا ريت يا ريت نكون زي اليابان. طب السؤال

هو ليه اليابان؟ فيقول لك هي اما الاجابة بتكون كده ايه - 00:01:19

يا اما حضارة عظيمة او اه عشان هم متقدمين. فاحنا من باب يعني اه مهمتنا في تصحيح الوعي. اه هو يعني ايه تقدم؟ ويعني ايه

حضارة يعني ايه تقدم؟ ويعني ايه حضارة - 00:01:29

في اللغة العربية لما اجي اتكلم على الحضرة في مقابل البدء بقول ان في واحد في البدء بعيد عن الحواضر او المدن واي حد بيحضر

ويقيم بشكل دائم في بعيد عن البدو بسميه حاضري يعني موجود دلوقتي. المعنى الاقرب لمعنى اللغة العربية في لما اقول حضارة

يعني امة او - 00:01:41

مجموعة من الناس شعب عمل شئ حاضري في اه في العالم. حاضري يعني موجود مشاهد له واقع ملموس. سواء بقى اه سواء صنع

سواء كتب سواء علوم فنون اه المعنى ده اه ليس معنى سلبي ولا ايجابي. يعني لما اقول ان في اقوام او دولة او شعب عملوا حضارة

ده معنى مش سلبي ولا شئ يعني مش حاجة كويسة. لأ - 00:02:01

الاول اشوف الحضارة عشان اقيم بقى عشان اقيم الحضارة لازم اعرف الحضارة دي اتعملت ليه يعني واحد يقول والله الحضارة دي

سابت لنا آآ سور ضخم. آآ مبنى كبير. آآ الاهرامات - 00:02:26

آآ سابت آآ صناعات سابت سابت كتب كتير جدا. هل ده معنى سلبي ولا ايجابي؟ لأ لا سلبي ولا ايجابي. لغاية ما نعرف المباني دي ان

شئت له او ونعرف الكتب او الفنون او التقنية دي اتعملت ازاي. وده معنى - 00:02:40

قد يكون غريب شوية على الزمن المعاصر له. لان احنا مرتبط دائما في ذهننا الزمن المعاصر ان كلمة تقدم او الحضارة تساوي تقدم

تساوي العمران شاوت تقنية تساوي التصنيع تساوي النظام تساوي الشوارع نضيفة وهكذا. تمام؟ طيب النموذج الاشهر على الاطلاق

هو نموذج - 00:02:55

اليمن حتى دائما في في السياق العالمي مش عندنا بس على فكرة بيعتبروا اليابان كوكب منفصل. يعني احنا لما بتكلم عن الكوكب

الياباني الشقيق مش دولة ولا شعب ولا كزا. كوكب الياباني - 00:03:15

فاحنا هنعتبرها مسال محلول او مسال نضرب به آآ او نختبر فيه مفهوم التقدم والتخلف. وكأنه يعني احنا عايزين نقول ان هو وهم

مفهوم التخلف والتقدم آآ اليابان آآ لكم ان تتخيلوا ان اليابان قبل الف آآ تنمية ثلاثة وخمسين قبل آآ ان ترصد السفن السوداء لماثيو

على سواحل اليابانية عام الف تنمية ثلاثة وخمسين كانت بتتمنى اليابان ان تصبح زي مصر مفاجأة. ازاى مع ان محمد علي بعد الهجمة الفرنسية الحملة الفرنسية الف سبعة وثمانية وتسعين على مصر العالم الاسلامي حس ان ده - 00:03:49
هجوم صارخ عليه اول مرة تعرض هجوم في القلب يعني مصر مش دولة على الهامش اه اه سواء في اقصى المغرب ولا في اندونيسيا مثلا اه في الشرق البعيد فبدأ يحاول آآ النهوض مرة اخرى على ايدين محمد علي ان هو يبقى دولة قوية زي الدول اللي هاجمت مصر. ساعتها كان فرنسا آآ بريطانيا - 00:04:08

روسيا من الدول اللي ايه يعني قطعت شوط كويس في التقدم الصناعي والعسكري التجربة اللي تعرضت ليها مصر في بداية عصر محمد علي الف تنمية وسبعة الف تنمية وستة اول ما استقر الحكم لمحمد علي في مصر دي اليابان مرت بيها بعد خمسين سنة تقريبا - 00:04:28

من التجربة بتاعة مصر اتعرضوا لنفس اللي اتعرضنا له. ان ماثيو بيرى للسفن السوداء الامريكية ضربت او رست على السواحل اليابانية واجبرتها اجبرت امبراطوري ان هو يقوم يعني ايه يوقع على اتفاقيات اقتصادية غير آآ يعني ملزمة وآآ - 00:04:44
يعني تمس السيادة اليابانية. ده حصل معنا في الحملة الفرنسية اللي عمله محمد علي في مصر من الف تنمية وستة الف تنمية وسبعة لغاية ما شبه مشروع وقف الف تنمية واربعين اليابان بدأت تعمل من بعد الف تنمية ثمانية - 00:05:05
وستين كم جزء من الخبرات العالمية اللي استعانت بيها اليابان عشان تنهض او تتحول لدولة تشبه دولة متقدمة بين قوسين لان هنشوف مفهوم التقدم يعني ايه او دولة زي آآ امريكا او بريطانيا او فرنسا او روسيا آآ ان هي هتشوف الدول الشرقية لو دولة من المشرق مش اوروبية - 00:05:19

وقطعت شوط في التقدم في الصناعة في مجلة عسكرية فعايزين نشوف الناس دي عملت ايه واحنا نعمل زيهام اول دولة كانت نجحت بنجاح واضح في العالم كانت هي مصر في ايام محمد علي. فقالوا احنا عايزين نبقي دولة متقدمة زي - 00:05:41
مصر محمد علي ده ده زمان خلاص المشروع اللي بدأ اللي احنا بنسميه عصر الميجي اللي هو عصر الاصلاح من الف تنمية ثمانية وستين في اليابان لغاية الف تسعمية واتناشر - 00:05:55
اه ده متسمي باسم الامبراطور اللي هو الميجي. اه اللي هو المصلح الكبير او عصر الاصلاح هو بيسموه كده اه اليابان نقدر نقول ان هي اصبحت امة اه في عجل. امة مستعجلة. يعني احنا لازم يا اخواننا - 00:06:06

نبقى زي الدول اللي هاجمتنا بسرعة هنا بقى النقطة ان انا عايز ابقى زيه وبسرعة الاجابة جت عند اليابان نعمل ده ازاى والله احنا مش عارفين الامريكان او البريطانيين او اي دولة من الدول الاستعمارية الكبرى آآ هي قوية ليه؟ هي متقدمة له. هنا بقى السؤال بتاع التقدم في ذهن اليابانيين او في - 00:06:21

زينب محمد علي حتى التقدم هو التقنية العسكرية والصناعة والعمارة وتخطيط المدن بشكل معين هو ده المعنى اللي اللي ترسخ حتى الان في ازهان المعاصرين. لما نقول دولة متقدمة يعني دولة صناعية كبرى او دولة عندها جيش قوي. او دولة عندها اه عمارات ناطحات سحاب شوارع - 00:06:41

كبيرة وهكذا ده معنى اللي كان موجود ومن ساعتها ما نتغيرش احنا هنا نقدره يمكن دلوقتي في نص الحلقة آآ في اخرها او في الحلقة الثانية ممكن يستمر معنا الموضوع اللي هي مع حلقة ايه - 00:07:01

اه ايه مفهوم التقدم اللي اليابان عايزة تعمل هو التقنية العسكرية هو التصنيع احنا مش عارفين ناخذ ايه بالزبط ونسبب ايه من امريكا او بريطانيا قال لك احنا هنا كل حاجة - 00:07:13

يعني ايه كل حاجة؟ والله هنا قصه الشعر آآ نوع القماش طريقة تفصيل القماش طريقة تخطيط المدن العلوم المناهج الطريق العسكرية الجندية الاوامر اللي رايح كل حاجة لغاية ما نبقي اول ما نلاقي نفسنا وصلنا زيهام يبقى كده احنا حققنا ايه؟ هدفنا -

الف تسعمية واتناشر نقدر نقول ان عصر او عصر الاصلاح بدأ يؤتي آآ ثماره في آآ في اليابان. زي ما احنا بنقول ان من الف تمنمية وتلاتين الف تمنمية خمسة وتلاتين في مصر بدأ مشروع محمد يؤتي محمد علي يؤتي ثماره. آآ عمل الراجل قناطر عمل آآ اسطول سفن بعس آآ بعث ابتعاث خارجي للمهندسين - [00:07:45](#)

والزباط آآ جاب خبراء اجانب حدثوا له الجيش آآ جاب اسلحة حديسة عمل مصانع اسلحة حديسة عمل كلية طب كلية هندسة عمل تعريب للعلوم آآ ١١ سعد الخليفة او السلطان العثماني في ضرب اليونان في الانتفاضات اللي كانت ضد السلطان العثماني هناك ١١ ضرب الحركة الوهابية في الجزيرة - [00:08:05](#)

بدأ يتحول لقوة خارج حدوده. هو حامية في البحرين بدأ مسيطر على جزء كبير جدا. هو الدولة المفروض كانت فرنسا بتحاول تستعمرها. من ما فيش اه عشرين سنة او خمسة وعشرين سنة لآ هو بدأ ايه يبقى هو نفسه بدأ احتل الشام خد الشام كلها وبقي حتى كان يهاجم اه الدولة - [00:08:24](#)

ثمانية نفسها السلطنة العثمانية النموذج اللي عمله محمد علي ده اليابان بدأت تعمله من بعد الف تسعمية واتناشر. يعني اليابان بدأت ترتطم بقى بدولة. اقرب دولة صناعية لها وتعتبر برضو مش دولة اوروبية قوي. روسيا القيصرية. الغريبة ان اليابان اول مرة دولة من المشرق على عكس مسلا محمد علي خسر في الاصول مصر اتضرب فنزريب - [00:08:44](#)

من تحالف بريطانيا وبعض الدول الاوروبية. لآ الثاني اسطوري الياباني ضرب الاسطول الروسي وكسبه اليابان بدأ ينزر لها من خلال حتى الدول الاستعمارية ان هي دولة شرقية بس متقدمة. برضه بالمعنى العسكري ان هي قدرت تعمل جيش قوي. قدرت تعمل تصنيع بتعمل - [00:09:05](#)

بتقدر تصنع منتجات شبه اللي بتصنعها الدول الاوروبية. لغاية دلوقتي المفهوم اللي موجود عند اليابان ومفهوم موجود عند العالم الاوروبي او الغربي اللي هو ان اليابان اصبحت دولة متقدمة. ليه؟ عشان هي اتحولت لنموذج زيهم - [00:09:23](#)

زي الدول اللي احنا بنقول عليها متقدمة او عندها حضارة. طيب احنا عايزين نشوف اليابان بقت ايه؟ عشان نختبر بقى نموذج الميجي او الاصلاح اللي في اليمن الف تسعمية حاجة وتلاتين الف تسعمية سبعة وتلاتين اليابان قالت والله احنا الدول الاوروبية المتقدمة اللي احنا نقلنا منها هي دول استعمارية يعني هي بتتحرك برة دولها وتاخذ - [00:09:41](#)

خد دول تانية وتحاول تساعدهم بقى يتقدموا ثاني تحتلهم او تستعمرهم حتى كلمة استعمار اه في المعنى الغربي او حتى اللي احنا التعريف بتاع اللغة العربية اه جاية من العمران. احنا دي دول بدائية مش متقدمة او ما عندها حضارة. فاحنا هنحاول نساعدهم - [00:10:04](#)

يتحولوا الى دول متقدمة زينا. فاحنا هنستعمرهم نوع من العمران يعني تمام اليابان بدأت احنا مش اقل من اي دولة استعمارية زي بريطانيا امريكا فرنسا وروسيا بدأت تحتل الدول المجاورة اتوسعت - [00:10:21](#)

على آآ كوريا آآ منشوريا آآ الصين آآ اندونيسيا بدأت تتحرك تحتل المساحات دي. طيب هنا بقى السؤال بقى المهم جدا انا مسمي نفسي حضارة وعندي تقدم زي اليابان زي بريطانيا زي فرنسا زي بلجيكا زي المانيا زي هولندا زي كل دي فرنسا كل روسيا كل دي - [00:10:35](#)

في دول استعمارية طيب ايه بقى مفهوم التقدم اللي انت بتروحه؟ وافاجأ ان الكارسة او مزبحة آآ في الصين الجيش الياباني الجيش الياباني بعد ما كسب الصينيين في احد المعارك الجيش انسحب الصيني دخل قرية او بلد - [00:11:00](#)

قتل من متين الف لتلتمية الف. الحقيقة لغاية دلوقتي اليابان والصين بيتخانقوا على عدد. الصين بتقول ان هم تلتमित الف اليابان لآ بتقول احنا قتلنا في اتنين الف بس طيب الناس دي هتعتزروا او تقدموا اي تعويضات او على المزبحة والمجزرة اللي انتم عملتوها. طبعا كان قتل اطفال آآ زبح نساء اغتصاب نساء. كل اي شيه - [00:11:21](#)

من ممكن حد يتخيله يعني انا بدعو الحضور ان هو يدور على في اعشاق الانترنت على مذبحة آآ طب اليابان راضي حتى الان مش راضية تعترف بتقول لآ احنا ما عليناش عليهم الحرب ساعتها فهم من المفروض آآ المعركة دي لا تخضع لاتفاقات الدولية - [00:11:39](#)

لا تخضع للاتفاقات الدولية. بمعنى يعني انت لو قدرت تقتل واحد او اثنين او متين الف او تلتमित الف وما كنش ما كنش بينك وبين هذه الدولة اي شروط تخضع لاتفاقيات دولية فعادي الناس اللي انت قتلتها دي مش بني ادمين. دي اليابان بعد من الف تنمية تمانية وستين - [00:11:58](#)

بدأوا عصر الاصلاح احنا بنتكلم في الف تسعمية سبعة وتلاتين يعني مفروض دولة صناعية كبيرة جدا دولة عندها حاملات طائرات دولة عندها اسطول ضخمة جدا دولة عن متقدمة صناعية دولة متقدمة حضارة قوية. خلاص - [00:12:15](#)

المزبحة دي على مرأى ومسمع من العالم هم نفسها نقلوها للتليفزيون الياباني على اساس ان هو انتصار كبير لجيش الامبراطور حتى الان لا يريدون الاعتذار للصين. الصين طبعا مدرجاها في المناهج التعليمية ان اليابانيين عملوا واحد اثنين ثلاثة اربعة. تمام؟ فده دي نقطة. احنا بنشوف دلوقتي المنتج اللي طلع. طيب - [00:12:31](#)

الف تسعمية خمسة واربعين القنبلة الزراعية المشهورة اليمين ضرب اثنين نجى زكي امريكا انتهت الحرب لصالحها في مقابل ايقاف قوة اليابان والمانيا وايطاليا اللي هم المحور وبدأ العالم يتشكل بعد الحرب العالمية الثانية في الصورة اللي لغاية دلوقتي شبه سابتة هي بتتغير دلوقتي تتغير ثاني لكن قعدت فترة سابتة من اول الف تسعمية خمسة واربعين لغاية دلوقتي - [00:12:51](#)

طيب هنا بقى سؤال العالم امريكا حاربت اليابان ليه يعني العالم كله شايف اليابان والمانيا وايطاليا دول دول يا اما قومية اما فاشية يا اما عندها نكرة ضد العالم كله يا اما شايقة ان هي آآ جنس - [00:13:16](#)

ارقى واهم من العالم كله العالم كله مش بني ادمين. ولو دخلنا اي دولة سواء المانيا اللي عملته في اوروبا آآ سواء ايطاليا اللي عملته في آآ في آآ ليبيا آآ اليابان اللي عملته في آآ في اندونيسيا وكوريا ومنشوريا. آآ الباقي ليه طب - [00:13:31](#)

انت بتعمل كده لانهم مش بني ادمين. انا انا عنصر متقدم وهم كائنات بدائية لسه ما بقوش متقدمين. لسه ما بقوش متحضرين. فآآ يعني شبه ما لهمش مش حقوق. طيب العالم بيعاقب اليابان امريكا تزعم ان هي برضو عشان هي حضارة او دولة متقدمة بتعاقب اليابان على اساس ان هي - [00:13:51](#)

اه تجاوزت آآ في حق الانسانية او للانسانية العالمية. طيب ايه المطلوب؟ امريكا طبعا ضربت قنبلتين او اول سانية مات فيها اكثر من مية الف. سانية اول سانية مات فيها مية الف - [00:14:10](#)

تم تركيع اليابان كليا عسكريا تم كتابة الدستور الدستور كتب سنة الف تسعمية سبعة واربعين حتى الان هو ده الدستور الياباني يعني اليابان ادي اول حاجة هنا ده حاجة المشاهد يعني ايه يركز قوي في النقطة دي ان احنا بنتكلم على اليابان دي دلوقتي اليابانيين دول - [00:14:21](#)

اللي هم كوكب اليابان الشقيق اللي هم متقدمين ان هم مبهرين اللي هم بيعملوا روبوتات او كده. اول حاجة دولة كتب لها دستورها من الخارج ولم يتغير حتى الان اليابان حتى الان القوات الامريكية موجودة على الاراضي اليابانية. اليابان ممنوع ان هي تحارب خارج حدودها. لاي غرض لاي غرض. انت تحمي حدودك بس - [00:14:40](#)

تمام؟ طبعا هو اتفاقية دستور الف تسعمية سبعة واربعين ده كان فيه نقطتين ملزمين جدا. هم دولا اللي هم عمود الدستور الياباني لغاية دلوقتي واحد اللي هو اسمه بيسموه دستور السلام ان انت مش هتتحارب طول عمرك. ده حاجة اصلا مش طبيعية. ما فيش بني ادم طول عمره اللي هو اكنه واحد كاتب له شرط ان انت ما تغضبش طول عمرك - [00:15:01](#)

ما تغضبش او لو حد عمل لك اي مشكلة انت ما تحاربش ابدًا برة حدودك شكلها مش طبيعي سم واصلة وموافقين لغاية دلوقتي الناحية الثانية ان امريكا تحت اليابان تحت الحماية الامريكية. يعني مين يدافع عن اليابان؟ الجيش الامريكي حتى الان موجود في - [00:15:20](#)

معسكرات جوة اليابان. طيب اليابان من الف تسعمية خمسة واربعين امريكا بتحاول تعاقبها وعازيها تتحول لدولة آآ غير عدوانية زي ما عملت في حرب العالم الثانية طب ايه المطلوب؟ آآ مشوا كل القوميين المتطرفين جدا للقومية اليابانية اللي هم شافين ان اليابانيين بني ادمين باقي العالم مش بني ادمين آآ اللي هم ارتكبوا هذه المجازر في آآ ناكي - [00:15:39](#)

كينج وفي كوريا وغيره طيب ايه ينتج ايه المفروض امريكا عايزة تعمل كده نفاعاً بالاتي. امريكا بتصرح كل الجيش الياباني. بتحول كل المنشآت العسكرية منشآت عادية بتحاول تفكك كل البنية الصناعية الصناعية اللي هي زي آآ شركات شبه عائلية هي اللي كانت بتدفع القوات العسكرية هي اللي يعني - [00:16:02](#)

بس تحالفات قائمة على اسر مم مالكة الادوات صناعية كبرى هي اللي بتساعد الجيش الياباني في الغزوات الامبراطورية تحدث في الحرب العالمية الثانية. امريكا طبعاً هتفكك كل ده زي ما عملت - [00:16:27](#)

في البنية العسكرية بتاعة المانيا نفاعاً بالاتي الحرب العالمية الحرب العالمية بعد ما خلصت بدأت الحرب الباردة ما بين امريكا الاتحاد السوفيتي طيب امريكا عايزة تستعين بكل الدول المحيطة بالاتحاد السوفيتي جغرافيا اللي هو روسيا قديماً وبعد كده روسيا ومضاف اليها الجمهوريات السوفيتية - [00:16:38](#)

طيب مين افضل دولة مرشحة لان هي تلعب الدور ده اليابان اليابان امريكا هتتعامل معها على اساس ان هي حاملة الطائرات ثابتة لا يمكن اغراقها. هم اليمينيين كانوا بي فخروا بكده. ده حتى كانوا بي قولوا الاتحاد السوفيتي - [00:16:56](#)

ان احنا حاملة الطائرات لا يمكن اغراقها. حتى السوفيت احياناً لما كانوا يحبوا يعني يردوا على الكلمة آآ من الناحية الدبلوماسية كانوا يقولوا ايه حاملة الطائرات يمكن اغراقها. يعني هو ممكن - [00:17:14](#)

اضرب اليابان زي ما امريكا ضربتها نووي زمان ايام حرب البرد. طيب امريكا في سبيل ده في سبيل ده قالت لآ احنا لو غيرنا دلوقتي السياسات اليابانية اه ومشينا يعني هم احنا مشينا كل المتطرفين وناس بيبقوا معتدلين ومش محاربين ومش معادين للعالم وكذا هم اللي بيحكموا اليابان ده هيبقى حاجة - [00:17:24](#)

كويصة اليابان بس ما فيش حاجة كويصة لنا للي امريكا. ايه المطلوب ان امريكا بتحافظ على نفس القيادات العسكرية وحتى وان الامبراطور نفسه اللي هو المفروض كان المفروض كان المفروض يحكم كمجرم حرب على المجازر اللي عملها الجيش الامبراطوري - [00:17:45](#)

لأ امريكا بتسكت عن الامبراطور هو هو هيلاهيتو بيستمر لغاية بيقتد فترة طويلة جدا عايش اتنين اللي بيتتم تصعيده من امريكا نفسها عايزة تصعده رئيس الوزراء اللي هو بيقى رئيس الوزراء آآ اللي هو - [00:18:05](#)

عايزة امريكا تصعده ده اصلاً من قيادات المتهمين بمجزرة في منشوريا طب ده ضد الانسانية لأ والله مصالح امريكا كده. طب الشعب عارف ان القيادات دي ارتبكت ارتبكت المجازر دي او المزاج برضو يعني هي دولة - [00:18:23](#)

مقدمة؟ اه دولة لها برلمان؟ اه دولة آآ عندها جيش قوي؟ اه طب فيه مزبحة والناس عارفة ان هي فيها مزبحة. الراجل تم تصعيده من قبل امريكا واليابان ان هو بيقى رئيس وزراء اه اليابان ويقعد لغاية الف تسعمية - [00:18:40](#)

سبعة وتمانين هو رئيس الوزراء او رئيس الحكومة؟ اه طيب ادي نقطة احنا احنا بنشوف انا عايز اشوف مفهوم التقدم ده بيعمل ايه في موضوع القيم؟ يعني هل لما تبقى دولة عاملة ناطحة سحاب او صاروخ او جيش - [00:18:54](#)

قوي جدا عسكرياً. هل ده بيبقى له معنى سلبي او ايجابي على مفهوم القيم؟ ممكن تبقى دولة معك جيش ضخم جدا وصفر قيم. او بالسالب زي الجيش الياباني اللي عمله - [00:19:08](#)

دي المزبحة بتاعة مان كيك تمام؟ طيب نكمل قدام شوية لا اليابان اتغيرت بعد الحرب العالمية الثانية. برغم ان القيادات المزبحة وامبراطوري المزبحة والانتهاكات بتاعة الحرب العالمية الثانية هم هم اللي ماسكين اليابان - [00:19:18](#)

بس عشان امريكا شايقة ان من مصلحتها في الوقوف امام الاتحاد السوفيتي. طيب ايه بقى؟ احنا عايزين كلمنا عن اليابان بتاعة الطفرة. الطفرة الصناعية. اتكلمنا عن الروبوتات الترانزيستورز التليفزيونات المراوح. اللي هو العربيات. الطفرة اللي عملتها اليابان - [00:19:30](#)

طيب معزم المهندسين العسكريين اللي كانوا في الجيش الياباني تم ادماجهم جوة منزومة الصناعة. صناعة السيارات فبقى هو مهندس عسكري بتاع طيران مقاتل وبتاع اشتغل في صناعة عملوا فيها طفرة كويصة جدا. العالم كله بيتفرج على اليابان. طيب

اليابان دي محكومة بايه؟ يقول لك لأ. اليابان دولة ديمقراطية. دولة ام هي - [00:19:45](#)

طبعا ما دام دولة متحضرة ودولة متقدمة يبقى اكيد دولة ديمقراطية. طيب امريكا بتقول على ييني هي دولة دولة ديمقراطية.

اليابان بتقول على نفسها بعد الحرب العالمية الثانية ان هي دولة ديمقراطية. طب احنا عايزين نشوف - [00:20:05](#)

بتعريف الديموقراطية الغربي. هل هي دولة وديمقراطية ولا لا؟ الف تسعمية وستين الرئيس الامريكي جاي يزور اه اليابان عشان بعد

المفروض البرلمان الياباني بينزر في اتفاقية الامن اللي هي الامبو اللي هي اتفاقية - [00:20:19](#)

الامن المشترك اللي هو ان امريكا تزل موجودة قواعدها في اليابان. اليابان تقدر تقول اه او لأ. اخوانا. يعني اليابان ممكن ترفض. لان

هي دولة ديمقراطية وخلص خرجت من الحرب والتزمت بان هي الدولة هتبقى غير عدوانية - [00:20:36](#)

بنفاجاً بايه؟ الف تسعمية وستين البرلمان الياباني بينعقد اللي هم بيسموهم المتطرفين القوميين جوة بيقولوا لأ اه طبعا مش هنمرر

هذه المادة ومش هنمرر هذه الاتفاقية واحنا في ديمقراطية واحنا اصواتنا لو حصل تصويت وهم موجودين فعلا في البرلمان -

[00:20:52](#)

المادة ما كنش هتتمر بنفاجاً بيه الاتي ان كيشي اللي هو رئيس الوزراء اللي هو متورط في احداث في مزبحة مايكينج بيجيب الامن

الامن امن البرلمان وبياخد كل البرلمان وبيطردهم برة البرلمان الف تسعمية وستين - [00:21:09](#)

القوات العسكرية بتنزل تنتشر في الشوارع كلها مستعينة بالمافيا اليابانية. عشان تؤمن الحالة اللي جاي بها الزيارة اللي جاي بها

الرئيس لان هو كان عايز يحصل على موافقة من البرلمان - [00:21:25](#)

قبل ما الرئيس الامريكي يجي على طول بحيس يسبت له ان هو حليف قوي خلاص؟ وبيمرر هذه المادة بالقوة. داخل البرلمان خلاص

طبعا في احد البلد اجتاحتها احداس شغب واعتراضات شديدة جدا ومن القوميين اللي هم بيسموهم المقاومين المتطرفين اللي هو

مش عايز بلده يبقى فيها قاعدة عسكرية امريكية - [00:21:39](#)

خلاص؟ ثم بتلغى زيارة الرئيس الامريكي. يقول لك لا هيجي في الزرف ده العالم كله هيبقى ايه؟ آآ يعني بيتفرج على الوضع. طب

هي المفروض دولة ديمقراطية. آآ والبرلمان وبتاع - [00:21:58](#)

ادي نقطة تانية احنا في شوية نقط كده هنتبعها وبعد كده نرسم بقى لوحة ايه اليابان اللي المفروض نشوفها ليه؟ لانه في مفهوم

عجيب جدا كان اشار لي آآ باتريك - [00:22:11](#)

اه آآ باحس عليه كتاب اسمه اليابان رؤية جديدة. نشرته عالم معرفة الكويت كان بيقول ايه؟ بيقول ان في حاجة في الفلكلور الياباني

اني زي مسرح كده ان ناس بتلبس اقنعة خشبية - [00:22:24](#)

يعني انا ابقى شكلي وشي ده مغطيه بقناع خشب. فانا وشي الحقيقي انت مش شايفه هو بيقول ان اليابان طول عمرها بتمارس هذا

الدور. اللي هو بيسموه اللي هو القناع بالياباني. ان هو لابسه فانت مش عارف اليابان شكلها. اليابان - [00:22:39](#)

طول عمرها ما بتوريش للعالم شكلها الحقيقي وامريكا مش عايزة الناس تشوف شكل اليابان الحقيقي ليه؟ هتقول لهم دي دولة

مستعمرة؟ دي دولة انا بتحكم في القرار الداخلي. دي دولة هي بتبدو ديمقراطية وانا آآ - [00:22:54](#)

بدفع فلوس بيدفع فلوس من الكلام ده نيويورك تايمز آآ نشرته سنة الف تسعمية ثلاثة وتسعين اربعة وتسعين ان سي اي متورطة

طوله من الفترة كلها من الف تسعمية وستين لغاية السادات بتدفع مبالغ مئات الملايين لرئاسة الوزراء للمحافظة على الحكومة شكل

الحكومة - [00:23:08](#)

اه والسياسيين القائمين على الدستور والبرلمان وبتاع عشان يضمنوا ان اتفاقية السلام واتفاقية وجود امريكا على الاراضي اليابانية

تستمر آآ قناع اللي لابساه اليابان ده احنا مش عايزين نبص عليه احنا عايزين نشوف الوش الحقيقي - [00:23:28](#)

يعني واحد يقول لك ايه طب وانت ايه مصلحتك انت لاقى اصلا تبقى زي اليابان هو السؤال من ناحية تانية. انا دلوقتي لو انا لي

خيارات كعالم عربي عالم اسلامي عالم نامي - [00:23:44](#)

وعايز اشوف نموزج لو انا شايف النموزج غلط يعني لو انا قلت ان انا عايز ابقى زي اليابان. طب هي اليابان شكلها ايه عشان ابقى

زيها؟ فاحنا بنحاول نشوف نماذج من الناحية التاريخية. اتنين احنا هنرجع كمان شوية دلوقتي - [00:23:54](#)

ورا شوية نشوف محمد علي النموذج اللي اليابان نفسها استلهمته يعني احنا عملنا اللي عملته اليابان قبلها بخمسين سنة اربعين سنة. اه النهاية بتاعتنا كانت مختلفة شوية. لكن هنشوف برضو نقط كبيرة جدا من التشابه ما بين ان الناس بتقول على مصر دولة متقدمة - [00:24:07](#)

دولة عسكرية قوية ايام محمد علي دولة منتشرة برة حدودها دولة عندها صناعات عندها اسطول عندها قناطر عندها بس فيها مشاكل شبه النموذج ايه فائدة ده؟ ايه فائدة تحرير مفهوم التقدم والتخلف والحضارة؟ ان انا اختار لنفسي طريق اخر - [00:24:22](#) يعني انا لو عايز ابقى عايز اتحسن او اغير الوضع اللي انا فيه. يبقى لو هاختار ما اختارش النموذج ده. ده ده اكبر هدف من الكلام عن تحرير اللي هو زي التقدم والتخلف والحضارة. طيب عايز اشوف اليابان بشكل اوضح شوية. الراجل بيقول له ايه؟ باتريك في كتاب اللي هي الرؤية الجديدة بيقول ايه؟ بيقول انا - [00:24:40](#)

بسأل مرة واحد ياباني بقول له آآ ايه انتم يعني اليابان آآ قيمني ايه انت من وجهة نزر فيقول له اليابان لها كزا لها ثلاث اشكال. شكل الساموراي المقاتل القديم. اللي هو بيحيبوه في الافلام واهيانا الاسطورة بتقول ان هو شعب مقاتل وصلب وكزا - [00:25:00](#) والصورة الثانية ده الصورة القديم. الصورة الحديثة ان هم الكفاءة كفاءة الانتاج والانتاج والالات والدقة البشرية المهولة وكزا. قال واليابان الحقيقية تكمن في الوسط يعني انت الصورة دي مش احنا والصورة الجديدة برضه مش احنا مش دي الامام. امال ايه -

[00:25:18](#)

صورة احنا بنخبها احنا والامريكان طب ايه اللي بيحاولوا اليابان بتخبيه عن العالم يعني احنا دلوقتي لما بنيجي نتكلم على اليابان بنتكلم على الاحترام عن النضافة على الشوارع على ناطحات السحاب على الانتاج العلمي على الروبوتات - [00:25:36](#) على الماكينات على الاجهزة اه ايه بقى اللي اليابان عايزة تخبيه؟ اللي احنا انا بقول ان احنا المفروض ناخذ بالناس منه عشان النموذج ده فيه مشاكل كبيرة جدا بس احنا مش شايفينها - [00:25:52](#)

عشان عندنا مشكلة في تحرير مفهوم الحضارة والتقدم والتخلف. طيب ايه اللي احنا عايزين نشوفه اليمن اه عندها سنويا سنويا خمسين الف واحد بيموتوا تحت ضغط اه شغل. المرض ده هناك ده مرض ياباني. يعني له حتى ده ظهر عندهم وله اسم بتاعهم. اسمه الكاروشي - [00:26:04](#)

الاروشي ده من كل سنة كل سنة خمسين الف واحد بيموتوا تحت ضغط الشق. طيب يعني ايه تحت ضغط الشغل؟ المحكمة امتى للواحد بتعويضات من بتوصل ملايين من الشخص اللي مات ده لو اهله واسرته اسبتت ان هو كان شغال لمدة اربعة وعشرين ساعة متواصل - [00:26:27](#)

قبل ما يموت او اشتغل ستاشر ساعة يوميا في اخر اسبوع قبل ما يموت. لو كان كده نحكم لكم في تعويض وكده فعلا الشركة شيلته فوق طاقته طبعا حالات قليلة جدا اللي المحاكم بتحكم له ان هو آآ ما يتبكروش. عشر تلاف على الاقل سنويا بيموتوا الكاروشي والمحكمة بتقول ان هم ماتوا بهذا المرض - [00:26:50](#)

طب آآ الحضارة العملاقة دي المفروض بين قوسين حضارة او متقدمة ليه ما بتقدرش آآ يعني انت عندك فائض كبير جدا يمكن الانسان ضعيفة كده. طبعا واحد هيقول طب ما احنا نقارن بحالنا احنا. لأ احنا دلوقتي يا اخوانا بنقارن بين حاجة واضحة جدا - [00:27:15](#)

القيمة اللي انت عايز تروح لها يعني مش انا مقارن بينك وبينه او بين العالم الاسلامي او العربي وبينه لان احنا هنرجع نشوف فكرة ايه مفهوم العالم الاسلامي او ليه المسلمين ده - [00:27:32](#)

تبقى واضحة جدا ليه المسلمين متخلفين والناس دي متقدمة فاحنا بدينا من الاخر تعريف التقدم اتنين الدول اللي اللي الناس شايفها متقدمة هي شكلها ايه. احنا بقى وضعنا ايه؟ تقييما ولو احنا عايزين نروح لنموذج نروح لانهي نموذج. هل نموذج -

[00:27:45](#)

امريكا آآ نموزج تاني ولا فيه ممكن احنا نروح نموزج مختلف تماما هنشوف ده احنا الاول بس بنشوف مفهوم التقدم وبنأخذ نموزج اللي هو اليابان. طيب انا عندي خمسين الف - [00:28:02](#)

حالة عشر تلاف بس اا اللي هما اا من عشر تلاف لاتنين وعشرين الف حالة اللي هما بيموتوا بالكاروشي ده او الضغط تحت الضغط المتواصل تحت العمل. طيب عندي اكثر من اتنين وعشرين الف حالة آآ تعذيب بدني من المدرسين - [00:28:16](#)

يا اخوانا ازاى ده التعليم هناك نضيف وبتاع اه في فرق بين الصورة اللي انا عايز اوريها لك وفي فهم ايه اللي بيحصل حقيقي؟ ليه احنا بنقول كده؟ بنقول اه هو عنده تعليم كويس اه عنده نزام اه بس الصورة اللي هو اللي موريها للناس ان هي صورة ما لهاش سلبيات. دي - [00:28:36](#)

جزء حاجة عملها. احنا هنشوف النموزج كله على بعضه العيوب المتراكمة فيه ده لو انا هاجي اختار اختار ايه من عنده بالزبط لان دي المشكلة اللي هو عملها مع الغرب عايز يبقى زي الغرب راح خد كل امراضه فوجئ ان هو طب الامراض دي ما كانتش موجودة عند اليمنيين - [00:28:53](#)

مين قبل كده تمام؟ قبل التحديث يعني قبل الف تمنمية ثلاثة وخمسين كانت مشاكله مختلفة عن ده. كم دولة شرقية؟ تمنمية في المية من ناس زراعيين عايشين حياة هادئة. يعني ايه؟ ما عندهم - [00:29:07](#)

المشاكل الحضارية الحضارية اللي هي مرتبطة بالحواضر او المدن بالطريقة اللي موجودة فيها اتنين وعشرين الف حالة ايزاء بدني تعذيب آآ ضرب ضرب مبرح لمدرس لطفل ما ممكن يفتت له طحال او حاجة زي كده ده كل الامسلة دي جايها باتركس - [00:29:18](#)

في كتاب آآ اليابان رؤية جديدة. طيب ايه تاني اه احصائية طلبة معظمهم في سنة وفي جامعة واحد من كل ستة مدمن آآ كحول واحد من كل ستة مدمن كحول - [00:29:34](#)

آآ طيب اه احنا بنتكلم على اه انا بشوف النموزج ايه ما انا خلاص انا عايز ابقى زي اليابان فانا عايز اشوف ايه ايه اليابان عندها ايه الجيد ايه السلبي - [00:29:49](#)

طيب حالة العداء الشديد جدا للاجانب اليابان عندهم اه ناس من اصول كورية اه الابهاس هناك الابهاس حتى البيولوجية اليابانيين بيعملوا بحس عشان يسبتوا ان هم احنا الاتنين مش بني ادمين زي بعض بالزبط. في فروق جينية احنا احسن منهم كده - [00:30:00](#)

القتل فالمفروض ما ياخدوش نفس الحقوق اللي واخدينها اليابانيين. بالرغم ان الكوري ده اللي احنا بنتكلم عليه ده ده عايش ومتجوز وشغال في اليابان من زمان يعني واحد له قعد عشرين سنة خمستاشر بس حقوقهم مش زي اليابانيين داخل البلد - [00:30:19](#)

طيب في جنس تاني بيتبقى منه خمسة وعشرين الف ولا حاجة في اليابان آآ ازن اسمه الاونو او حاجة زي كده ده آآ النفس المعاملة هم بيحاولوا بشكل كبير جدا يوصلوا ان هم يتعاملوا زي اليابان ناخذ نفس الفرص ناخذ نفس المعاملة قدام - [00:30:35](#)

قدام الصلاحيات اللي ممنوحة من قبل الدولة طيب حاجة اهم من كده. التعليم اللي في اليابان كله رايح فين؟ ايه هدفه؟ ايه هدف التعليم في اليابان؟ والله الهدف بتاعنا الدولة - [00:30:56](#)

اه طب هو السؤال تاني بلغة تانية الحضارة دي قائمة عشان تخدم ايه؟ والله عشان تخدم الدولة طب يعني ايه بتخدم الدولة؟ هو ده السؤال اللي سأله باتريك سميث لواحد ياباني قال له انتم بتعملوا ايه؟ قال له نحن امة قوية جدا بلا هدف - [00:31:10](#)

يعني ايه بلا هدف؟ اه والله احنا دولة محطوط لنا دستور مش مش احنا اللي حاطينه والامريكان اللي حاطينه. واحنا ما لناش جيش آآ واحنا ممنوعين ان احنا نحارب. واحنا الامريكان موجودين عندنا. واحنا نفس نموزج العيش والشغل والاستهلاك - [00:31:26](#)

كله هو بتاع الغرب طب فين اليابانيين؟ يعني انا لو شفت ناطحة سحاب في اليابان ناطحة سحاب في امريكا. فيه فرق؟ لا. مدينة في اليابان مدينة في يقول لك لا المدينة في اليابان اكسر تقدما. طب المدينة دي عايزة ايه - [00:31:45](#)

يعني هدفها ايه؟ من اللي عايش ما فيش هنا بقى النقطة اني انا لما آآ عشان كده احنا كنا بنقول في اول الحلقة ايه؟ ان كلمة حضارة لا سلبية ولا ايجابية - [00:31:58](#)

يعني ايه لا سلبية لا ايجابية؟ لما انا اقول حضرت الفراغة حضارة الفراغة. يعني ايه حضارة الفراغة؟ الحضور اللي سابتته الحاجة الحاضرة امام الناس اللي سابتته اللي ده لا سلبى ولا ايجابى - [00:32:10](#)

فانا اقول ان هو ساب الهرم حلو؟ اه يقول لك اه ده حاجة عظيمة جدا معمارية عظيمة جدا. طيب الهرم ده اتبنى ازاي كم واحد مات سخرة عشان يعمل طيب الفرعوني اللي كان عايش في الوقت ده كان بيعامل الناس ازاي - [00:32:23](#)

انا هو ساب لي الحاضرة دي الحاجة الحاضرة في الوجود العالمي. هو كان عايش ازاي؟ ما اعرفش. طيب حضاري تعاد ثمود ده انا عندي وصف كامل للقرآن ان هم وصف مهول ان هم ما فيش حضارة جت زيههم. سواء منتج معماري سواء قوة بدنية سواء - [00:32:37](#)

طيب المنتج اللي سابه ده بحضارة يعني حاضر في الوجود الانساني. انا عايز اقيم الفراغة وعاد وثمرود التقييم القرآني لهم ان هم اللي بيعملوه ده عبث بكل واد اية تعبثون. يعني دعوة. ادى التقييم ده ايه؟ يعني هو ما قالش الهرم كويس ولا وحش - [00:32:54](#) ما قالش مباني عدو ثموده كويسة ولا وحش؟ ما قالش ان هي قوية ولا لا؟ ما قالش ان هي قعدت خمس تلاف سنة ولا سبع تلاف سنة ولا لا؟ هو جه محيار ثاني ايه المعيار؟ ان هي الحضارة دي - [00:33:14](#)

كانت بتؤدي المطلوب منها ولا لا؟ هو ده بقى السؤال القيمي. اللي هو احنا كنا عايزين ايه؟ نقوله في الاول خالص. انا طب انا لو عايز اقيم حضارة. انت عمال تقول لليابان - [00:33:24](#)

عندهم امراض سلوكية وقيمة وهم معادين الاجنب وهم عملوا مزاح مش راضيين يعترفوا بها لغاية دلوقتي. وهو طب المفروض لو انا عايز اقيمه اقيمهم ايه؟ المفروض نقيم اللي هو فكرة الراجل الياباني اللي قال لك احنا امة قوية بلا هدف. ايه هدف ووجودك؟ او من صناعتك لهذا الحضور - [00:33:34](#)

في العالم الانساني المباني والتكنولوجيا والتقنيات ما فيش عدو صامود وفرعون كان ايه المطلوب؟ انت عايز يا اما مسلا تستكبر في الارض يا اما عايز تسبب حاجة عزيمة جدا للناس. طيب هو السؤال هو اصلا احنا موجودين على الارض ليه - [00:33:52](#) ده احنا واليابانيين والفراعنة وعادوا وسمود والصينيين والهنود والامريكان كل الناس موجودة على الارض ليه؟ هو ده السؤال. يعني وكان السؤال معكوس هو هو بس بلغة ثاني. لو احنا دلوقتي جنبنا مجموعة من الاطباء - [00:34:07](#)

ميت طبيب قال في احسن دكاترة في العالم. وقلنا لهم احنا هنوريكم هنوريكم احسن حضارة طبية في التاريخ. مستشفى مهولة فيها اسانسيرات آآ احس حاجة اجهزة تقنية احس حاجة اجهزة يعني احنا بنتكلم من اول المصاعد احسن رخام احسن جيرانني احسن كل حاجة طب ده حضارة ولا مش - [00:34:20](#)

طيب لو الخدمة الطبية في المستشفى دي الناس كلها بتموت او اربعين في المية من اللي بيخشوا المستشفى دي بيموت الدكاترة هيقموا على انه معيار معيار المنتج القيمة اللي ان شئت من اجلها المستشفى اللي هو الطب. نفس الحكاية - [00:34:40](#) طب ما احنا بنيجي نقيم حضارة حضور اي حد عمل حاجة من ملموسة علمي بتاع بنسأله السؤال الاول اللي هو ايه هدف هدف الوجود الانساني على الارض ايه هو ده السؤال لو احنا عرفنا نجابو على ده بنعرف نقيم ده اللي عمله محمد علي اللي عمله الفراغة اللي عمله آآ اليابانيين اللي عملوه الامريكان اللي بيعملوه الامريكان لغاية دلوقتي - [00:34:57](#)

دلوقتي اللي بتعمله المانيا اللي عملته المانيا ايام هتلر طب ما هتلر ده ما عمل حضارة عظيمة جدا صناعة ودبابات الراجل احتل مسلا اوروبا في اسابيع معدودة الراجل يعمل ايه اكثر من كده؟ طب دي حضارة؟ اه حضارة - [00:35:19](#)

حضارة من ناحية الحضور عمل حاجة شاهدة الناس كلها بتشوفها. طيب ايه قيمتها؟ والله اسأل ايه القيمة من وراء اللي انت عملته ده هو عنده مستشفى نضيقة؟ اه عنده شارع نضيف؟ اه عنده ناطحة سحب؟ اه عنده دبابة اه عنده طائرة اه عنده صاروخ اه طب ايه القيمة؟ والله قيمتي اعلاء العنصر اللي ده الالمانى - [00:35:34](#)

هتلر العنصر اللي و تعبى الناس كلها للحضارة الالمانية. والله القيمة دي الناحية القرآنية عاشقية. ده ممكن تكون امة ظالمة. خلاص؟ يبقى ده مش مهم؟ اه مش مهم. طب الكلام ده - [00:35:52](#)

ممكن ينسحب على اليابانيين والله الاجابة اه يعني الامة اليابانية دي لو سئلت بالمفهوم القرآني لما يتسألوا هيتسألوا عن المنتج الحضاري اللي عملوه ولا على الايمان بالله عز وجل هو ده المفهوم هو ده اللي بتري اليه الحضارات. عشان كده احنا حتى لما بنيجي نحاكم الحضارة الاسلامية او حد بيتنمي للحضارة الاسلامية - [00:36:05](#)

احنا ما بنقيش اخواننا الاسلام. احنا بنقيم ايه؟ واحد مسلم بيتنسب الاسلام عمل ايه؟ ده كان يقود سبلي او ايجابي خلاص نفس الحكاية يعني انا قلت ايه محمد علي خلاص عمل ترعة. انا بقارن دلوقتي بين اليابان وبين النموذج اللي اليابان حاول تبقى زيه. اللي هو نموذج محمد علي. احنا عايزين نبقي دولة متقدمة زي مصر - [00:36:25](#)

مصر اللي هي مصر محمد علي مشروع النهضة الهندسية الطبية العسكرية بتاع طيب محمد علي عمل ترعة ترعة عزيمة جدا طيب الترعة دي فيها كم واحد؟ التاريخ بيقول ان مات فيها ثلاثين الف واحد سخنة - [00:36:48](#)

ثلاثين الف واحد اخزوا غصبا للعمل بدون اجور. لغاية ما الثلاثين الف ماتوا وهم بيشتغلوا. واتعمل الترعة ده تقيمه ايه؟ هو عمل حضارة؟ اه عمل آ ترعة ولا نهر ولا آ قناطر ولا بتاع - [00:37:02](#)

على حساب مين على حساب البني ادمين طيب هنا بقى هو ده المعيار المعيار اللي انا اقول ايه؟ ده كده ده متقدم ولا متخلف هو التقدم ده مش حاجة قدام يعني هو مش عشان عمل مصنع يبقى متقدم ممكن يبقى عمل مصنع وهو في يعني ادنى حاجة في التخلف. يعني - [00:37:15](#)

ليه؟ لانه القيمة الاساسية من وجوده على الارض مش المصنع ده البني ادم. طب هو انت قتلت البني ادم وعملت مصنع؟ قتلت البني ادم وعملت هرم. قتلت البني ادم وعملت آ - [00:37:36](#)

آ مسلا آ ناطحة سحاب. قتلت البني ادم وعملت مصنع متقدم جدا لترانسيستور مسلا في اليابان. يعني عندك كاروشي خمسين الف بيموتوا تحت ضغط الشغل وانت مش او خايفين يتسرحوا لان في في بطالة وبتاع. طب الناس دي انت تقدر تغير نمطها الاجتماعي؟ يعني ممكن الناس دي ما تعيش - [00:37:47](#)

بهزا بهزا الكم من التوتر الاجابة اه. ليه؟ لو التفت على قيمة تانية قيمة تانية. طيب نقلب السؤال. في ناس كتير جدا لما تسمع الكلام ده بيقلوا اجابة بسيطة جدا. يقول لك يا سيدي عندهم كل ده. انت عندك ده وزيادة - [00:38:07](#)

يعني ايه يعني هو انت عندك فوضى عندك اه ناس بتموت عندك فشل طبي عندك وعندك تخلف تقني وعسكري وصناعي وكذا ايه المقارنة؟ لو هم واحنا يبقى الامة الاسلامية في الوضع الحالي اللي احنا شايفينه متخلفة جدا. فلو هتقارن برضه المقارنة هتبقى في صالح مين - [00:38:22](#)

اليابان او اي حضارة تانية. هنا بقى نقطة مهمة جدا اللي هو ايه تعريف الامة الاسلامية هل تعريف الامة الاسلامية هي الامة استاز علي عزت ديجوفيتش رحمها الله رئيس البوسنة كان يقول كده يقول ليست الامة الاسلامية امة - [00:38:42](#)

مائلة على وجه الارض يعني مش الناس اللي موجودة على الارض دول هم اللي بيمسلوا امة الاسلام. لأ امال ايه يعني مش احنا امة الاسلام؟ لأ الامة لها تعريف واضح في القرآن - [00:38:59](#)

الامة دي لها شروط فهو كان الاستاز علي عزت ديجوفيتش يقول ايه؟ يقول الامة امة الاسلام هي دعوة من السماء الى انشاء امة على الارض تسير طبقا لتعليم السماء دي الامة الاسلامية. يعني لو انا آ غير مسلم - [00:39:11](#)

انا غير مسلم ودعاني واحد مسلم غير ملتزم بتعليم الاسلام وانا اسلمت وانا بقيت ملتزم بتعليم الاسلام احسن منه. هو عشان كان اتولد مسلم هي دي امة الاسلام الارض كلها هي امة محمد صلى الله عليه وسلم. يعني هم كلهم مدعويين ان هم ينضموا الى امة

الاسلام. الامة اللي امة تعيش على الارض وتعليم السماء - [00:39:30](#)

فهو دي الفكرة ان اي امة مطالبة بالالتزام بده احنا في ناس كتير جدا يقول لك طب واحنا عملنا ايه؟ هو مش انت مش انت اللي بتوصي الامة؟ مش بتمسل الامة الاسلامية. الامة الاسلامية الامة الملتزمة بتعليم السماء. فلما تيجي الامة - [00:39:52](#)

تعمل حضارة حضارة منتج مادي العالم كله بيشفوه. يبقى المنتج الحضاري ده هو ايه هو القيمة اللي هتسببها الامة بالزبط زي ما

هنقول ايه عمر بن الخطاب لما انا مسلا اسأل الاندلسيين الحضارة الاسلامية في الاندل والحضارة الاسلامية في الاندلس يعني دولا مسلمين عملوا حاجة حاضرة في الوعي العالمي سابوا ايه - [00:40:06](#)

يقول لك قصور نوافير آآ طيب عمر بن الخطاب ساب ايه والله ولا حاجة يعني من ناحية المنتج يعني الحضارة آآ قليل ما فيش ما فيش نصب تزكاري بتاع عمر بن الخطاب ما فيش اسر عمر - [00:40:28](#)

الخطاب ما فيش مسجد كبير زي مساجد مسلا الاندلس او مساجد بني امية في في الخلافة الاموية. طيب مين قيمته؟ هو مين اقرب لوزيفة الامة الاسلامية. عمر بن الخطاب والاندلسيين - [00:40:44](#)

نفس الحكاية ما انا اجي اقيم اي حضارة عشان انا ابقى في وضعي الطبيعي في وضعي الطبيعي مسلم مكلف بقيم كل الحضارات للقيمة دي شفت بقى اليابان عملوا صاروخ طلعاوا اتحسوا فيتي - [00:40:59](#)

خلينا نقول اليابان خلينا في التحالف السوفيتي لما انهار سنة تسعين الناس كلها بتتفرج يا اخوانا مش الدولة دي اول دولة طلعت في الفضاء اه الدولة دي مش اكبر مخزون نووي - [00:41:13](#)

اه الدولة دي مش ثاني اكبر دولة في العالم اه الدولة دي مش اكبر دولة مساحة في العالم؟ اه طب كل حاجة اه اه طب ايه الفكرة يعني ليه الدولة دي معادية لكل قيم الانسانية؟ يعني انا مسلا الاقي الاتحاد السوفيتي متسبب مسلا في قتل اكثر من اربعين مليون بني ادم - [00:41:26](#)

ادم ده من من شعبه. يعني عشرين مليون من برة مسحة وعشرين مليون منه زي هتلر تسبب في قتل خمسة وخمسين مليون بني ادم في العالم. طب هو عمل ايه؟ والله هو - [00:41:48](#)

ومن ناحية عمل الدبابات فعمل طيارات عمل مصانع عمل مستشفى عمل علوم عمل جامعات عمل طب والراجل عمل منتج حضاري اهو ما انا عايز اقيم المنتج ده طيب السؤال الصعب هو ده اللي بيبقى ايه - [00:41:59](#)

هو ده اللي يعني بيبقى اشكالية بقی. ان هو طيب خلاص. احنا متفقين. اليابان عملوا حضارة وحشية. والالمان كده. والامريكان كده. والصينيين كده انت عايز تعمل ايه يعني احنا نعمل ايه؟ انا كتقييمي للحضارة احنا دلوقتي الجزء المفاهيم اللي انا عايز يعني اركز عليه فكرة ان مفهوم التقدم - [00:42:12](#)

والتخلف والحضارة ده مفهوم ده مفهوم مغلوط يعني مش كل واحد عمل منتج مادي تبقى دي حضارة بالمعنى المحمود لا مش ده مش لازم. اتنين وده المهم جدا. مش كل واحد التقدم ده مش خط كده انا ماشي فوق وعمال اعلى فيه وما دام بتقدم او بتقدم وبتقدم لا بالعكس ممكن - [00:42:34](#)

بعمل مصنع وبنحط قيميا بعمل طائرة وبنحط قيامين بعمل آآ روبوت انسان الي وانا مش قادر ابقى انسان طبيعي يعني هو عامل انسان الي زكي جدا وهو نفسه كانسان طبيعي مش عارف يعرف وزيفته الاساسية ان هو بيبقى اصلا يعني عبد لله او يعرف حتى مين اللي خلقه يعني - [00:42:53](#)

وقادر يعمل بني ادم انسان الي هو بيسميه كده بيقول انا بخلق بني ادم او بصنع بني ادم وهو مش قادر هو نفسه يتعرف على مين اللي خلقه او هو يؤدي دوره الطبيعي. طيب ايه احنا كده دلوقتي بيقوا واصلين للمتناقضة - [00:43:12](#)

انا كمسلم دي المتناقضة الاساسية. انا كمسلم بتوجه الي بحتى بعد الكلام اللي احنا قلناه عن اليابان وكده. توجه الي المتناقضة الحالية. انت دلوقتي اسلام صالح في ذاته؟ اه طب ليه مش فعال - [00:43:27](#)

الناس دي غير مسلمين غير مسلمين يعني الراجل ده كافر. طب ليه هو فعال اشتريت ايه اللي احنا بنسميها الصلاحية والفاعلية؟ انا صالح انت بتقول لي الاسلام صالح وانا كمسلم بقول لك ايه؟ اه الاسلام حلو وجميل وكل حاجة واحسن حاجة احسن دين -

[00:43:42](#)

في الدنيا. طب واحنا مش فعالين اهو العالم الاسلامي كله ده بالعكس في ناس بيقولوا معظم الحضارات اللي لها دين متخلفة احيانا بيقولوا كده. يعني عندنا دايمنا يضربوا الاتحاد السوفيتي والصين والهند واليابان دولا كلهم اللي بيعبد صمم معظمهم مثنائين حتى

مش مسيحيين ومش يهود ومش اه مش مسلمين. يعني دلوقتي ده بشكل اكسر عمومية. الهنود بيعبدوا بؤر. اليابانيين وثنيين اعبدوا اسلاف آآ يعني ما يعرفهمش عبادة سماوية. آآ الصينيين يا اما يا اما ملحدين او يعني شيعيين او آآ حضارة وثانية قديمة. طيب الحضارة المسيحية يبقى كده الوزن - 00:44:16

الأكبر النسبي للحضارات حتى من ناحية العدد اللي هم الوحدة او الوثنيين ايه بقى مشكلة الدين يعني ده الدين كله بقى كل الديانات. هنا بقى احنا بنرجع للمشكلة دي بتاعة الصلاحية والفاعلية. الدين صالح في ذاتي؟ اه طب ليه مش - 00:44:42 فعل او هم ما دام هم مش الدين بتاعهم مش صالح في ذاتي. ليه فعال؟ هنا احنا بنقول ان السؤال ده مغلوط الصلاحية ده سؤال عن الدين في حد ذاته. يعني تعاليم الاسلام صالحة وصالحة لكل زمان؟ اه لكل مكان اه تمام؟ طيب. ايه اللي بقى مش فعال - 00:45:00 اللي فعال مش اللي مش فعال مش الاسلام. ده اللي بيحمل الاسلام يعني انت كمسلم الفاعلية ده سؤال لك انت. يقول لك طيب ماشي ما هو لو الدين كويس كنا احنا نبقى فاعلين. سؤال برضو غلط. ليه؟ ممكن النبي النبي اذا زي حديس النبي صلى الله - 00:45:18 عليه وسلم. يأتي النبي يوم القيامة ومعه الرهط. يأتي النبي ومعه الرجل ان يأتي النبي وليس معه احد يعني هي فكرة ان انا نبي مرسل اروح لحد ان هو يصدق - 00:45:33

او يكذب او يلتزم التزام جزئي بتعليم الديني اللي انا جاي به ده ليس له اي علاقة بصحة الدين اللي انا جاي به. والا يأتي النبي وليس معه احد يعني ايه النبي اللي ما جاش معه حد الدين بتاعه ده ما كانش صالح؟ ما هو ارسل بالاسلام برضو. ما من نبي الا ارسل بالاسلام. اللي هو لا اله الا الله لا اله الا الله ثم يشهد بالنبي الحالي اللي هو مبعوس فيه ده - 00:45:48 وجنوبية محمد ان ادركوا بعد ذلك. طيب انا عشان اقيم بقى مفهوم ايه ثنائية الصلاحية والفاعلية دي لازم ارد كل الناس ان هو ايه هو شايف ان احنا غير اليابانيين غير الصينيين غير اللي هنا - 00:46:10

حاجة لازم اصحح المفهوم ده انه كل الناس دي مخاطبة بالشرعية. يعني الناس دي كلها امة محمد يعني النبي الامريكان حاليا نبي الصين النبي اليمين. مين المرسل للياباني؟ من النبي الذي ارسل الى اهل اليابان الان؟ هو محمد صلى الله عليه وسلم. طب اللي مبعث للهنود لبتوعوت - 00:46:25

الاسكيما هو محمد صلى الله عليه وسلم. فانا واحد هم كلهم مخاطبين بالشرعية. اتنين كلهم مقيمين من قبل صاحب الشرعية. يعني اللي انت بنتنتجه على الارض سواء فارسية رومية صينية هندية عهد سمود حضارات دائرة حضارات قديمة كل ده محطوط على - 00:46:41

مقياس القيم بتاعي او المعيار القيم بتاعي. انت عملت المطلوب منك من وجودك على الارض دي سواء بقى ياباني سواء مش قضيتي ولا ما عملتوش الدين صلاحيته في ذاته ما لهاش دعوة - 00:46:58 بفاعيلتك انت. واحد يقول لك اه يعني انت عايز. تقول على نفسك مسلم ما تعملش حاجة. ده عكس تمام اللي انا عايز اقله. اللي انا عايز اقله ان ايه؟ كنتم خير امة اخرجت للناس - 00:47:13

ايه؟ تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر شروط. يعني هي الخيرية دي خيرية الخيرية خيرية الامة دي مرتبطة بده. فانت بقى المطلوب تعمل ايه؟ انت كمسلم مفروض تعمل ايه ده ايه - 00:47:23

قد ناقشه بعد فاصل انتزرونا هذا المعنى اه حتى نستطيع ايضا اللي هو العلاقة بين الصلاحية والفاعلية. وزيفة المسلم على الارض. تقييم الحضارات. علاقة التخلف يعني اه كون الامة الاسلامية على وجه الارض سواء للامة الاسلامية اه العرب او غير العرب. اه في وضعهم الحضاري ده اه - 00:47:36

اه وعلاقته بقى بمفهوم الحضارة او التقدم اللي احنا بقى عايزين خلاص كده احنا اتفقنا على شبه جزء من مفهوم الحضارة ومفهوم التقدم والتخلف ده في ضوء ده انا آآ كمسلم لو عايز اتجه لمجتمع اقدر اقول عليه مجتمع مسلم - 00:48:14 بالمعنى اللي احنا قلناه ده اقدر اقول ان ده خاضع للمعايير والقيم اللي بتقيم بها المفروض الحضارات وهي بتتقدم ولا لا بالمفهوم

القرآني قد نناقش هذا المفهوم في الحلقة القادمة ان شاء الله - [00:48:30](#)

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:48:47](#)